

مسلم) 5031 (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعى بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البر والصلة والاداب من صحيحه تحت باب او تحت ما بوب له من باب تحريم الظلم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهران الدارمي - 00:00:26

حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني ابو ادريس الخولاني اسمه عائد الله عن أبي ذر واسمه جنبد. وقيل جنبد ابن جنادة - 00:00:46

والجند بالفراش وكذلك الجناد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى يعني انه حديث قدسي انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:01:11

تعاليت عن الظلم ولا اظلم احدا كما قال وما ربك بظلام للعبد وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا. اي لا يظلم بعضكم بعضا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته كيف الجم بين حديث كلهم ضال الا من هديته - 00:01:32

وحادي كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه اني خلقت عبادي حنفاء وان الشياطين اتهم فاشتالتهم عن دينهم - 00:01:57

حرمت عليهم ما احللت لهم من قوله تعالى فطرة الناس فطرة الله التي فطر الناس عليها كيف الجمع بين هذه النصوص وبين كلهم ضال الا من هديته الوجه الذي اختاره في هذا الباب والله اعلم - 00:02:21

ان كلهم ضال وكلكم سيضل اي لو تركتم الى ما جبلتم الى ما ركبتم فيه فيكم من الشهوات ان حرفتم ولكنني اثبتكم اثبت من شئت فيكون قوله لكم ضال ليس معناها لكم خلقتم ضالا - 00:02:41

انما المعنى ان تركتم لاصبحتم ضالا لولا فضل الله عليكم لكم ضال الا من هديته هنا وجه اورده الشارع يقول قال المازري ظاهر هذا انهم خلقوا على الضلال. ليس هذا ظاهرا - 00:03:06

الا من هداه الله وفي الحديث المشهور كل مولود الفطر قد يكون المراد بالاول هو الصوم بما كانوا عليه قبل مبعث النبي هذا كلام غريب يعني قبل مبعث النبي على - 00:03:28

ما هو عليه. قال فاستهدوني اهدكم. يعني اطلبوا هدايتي اهدكم يا عبادي كلهم جائع الا من اطعمته واستطعموني اطعمكم يا عبادي كلهم عار الا منكسونه فاستكسوني اكسكم فيه من الفقه اننا نسأل الله كل ما نريد. حتى اذا اردت ثوبا يا رب ارزقني بثوب. اردت نعلا يا رب ارزقني بنعل - 00:03:43

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار تزنبون وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 00:04:13

ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:04:42

قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر سبانك يا رب انت الغني انظر الى غنى ربنا لو ان اولكم واخركم - [00:05:02](#)

ومن عهد ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وليس الانس فقط بل والجن قوم في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - [00:05:23](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جس على ركبتيه - [00:05:42](#)

هذا الحديث انفرد به مسلم دون البخاري ويقول العلماء انه اعظم حديث عند اهل الشام يعني رواه الشاميون قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى كلاهما عن عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:06:04](#)

حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ابي ذر طريق اخر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى اني حرمت الظلم على نفسي - [00:06:21](#)

وعلى عبادي فلا تزالموا سقى الحديث بنحوه وحديث ابي ادريس الذي ذكرناه اتم هذا بهذا القدر يجتنزء حاما الله شاكرا لانعمه مصليا مسلما على رسول الله وعلى الله والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:41](#) - [00:07:11](#)